

نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

- الحديث أورده مسلم مطولا وذكر فيه قصة أبي قتادة مع رسول الله ﷺ في نومه على راحلته وأن أبا قتادة دعمه ثلاث مرات . وأخرج النسائي وابن ماجه طرفا منه .
قوله (ثم أذن بلال) فيه استحباب الأذان للصلاة الفائتة .
قوله (فصلى) الخ فيه استحباب قضاء السنة الراتبة لأن الظاهر أن هاتين الركعتين اللتين قبل الغداة هما سنة الصبح .
قوله (كما كان يصنع كل يوم) فيه إشارة إلى أن صفة قضاء الفائتة كصفة أدائها فيؤخذ منه أن فائتة الصبح يقنت فيها وإلى ذلك ذهب الشافعية وسيأتي الكلام على القنوت وتحقيق ما هو الحق فيه . ويؤخذ منه أيضا أنه يجهر في الصبح المقضية بعد طلوع الشمس . ولهذا قال المصنف C : وفيه دليل على الجهر في قضاء الفجر نهرا انتهى . وقال بعض أصحاب الشافعي : إنه يسن فقط وحمل قوله (كما كان يصنع) على الأفعال فقط وفيه ضعف